



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم الترجمة



مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة
الموسومة بـ
تخصص: عربي - إنجليزي - عربي

"استراتيجيات ترجمة السخرية في الرسوم المتحركة من الإنجليزية إلى
العربية: Family Guy أنموذجاً"

إشراف الأستاذة

- د. النباتي فاطمة زهراء

إعداد الطالب

- بن بخاتمة عبد الكريم

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً -	جامعة تلمسان	أستاذة محاضرة أ	- د بن مالك أسماء
مشرفاً	المركز الجامعي مغنية	أستاذة محاضرة أ	- د فاطمة الزهراء النباتي
مناقشاً	المركز الجامعي مغنية	أستاذة محاضرة أ	- د الأشهير فزلات

السنة الجامعية: 2024-2025

الشكر والعرفان

الحمد لله أولاً وأخيراً، الذي من عليّ بتمام هذا العمل، وجعلني أتمكن من إنجازه بنجاح. أرفع
أسمى آيات الشكر والامتنان إلى الله سبحانه وتعالى على ما منحه لي من قدرة وإرادة لإنجاز هذا
البحث.

ثم أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة النباتي فاطمة الزهراء، المشرفة
على عملي، التي لم تبخل عليّ بوقتها وجهدها وعلمها وكانت دوما داعمة لي في كل خطوة من
خطوات البحث وكانت لي خير مرشد وسند، حيث قدمت لي النصائح القيمة والإرشادات
المستمرة التي ساعدتني في إتمام هذا العمل على أكمل وجه.

كما لا يمكنني أن أنسى شكر جميع أساتذتنا في قسم الترجمة بجامعة أبو بكر بلقايد الذين كان
لهم الفضل في توجيهي وتزويدي بالمعرفة الضرورية.

وأتوجه بخالص الشكر لكل من دعمني في هذا المسار الأكاديمي، من زملاء وأصدقاء وعائلة
الذين كان لهم الدور الكبير في تحفيزي ومساندتي طوال فترة إعداد هذا البحث فجزيل الشكر
نهديكم، ونسأل الله أن يحفظكم ويرعاكم.

شكرا لكم على عطائكم وصبركم الذي لا يُقدر بثمن.

إهداء

أهدي هذا العمل إلى والدي الكريمن، وإلى كل أفراد عائلتي الكريمة، الذين كانوا مصدر دعمي وإلهامي طوال فترة إعداد هذا البحث. كما أهديه إلى أصدقائي ورفاقي من قريبيهم ومن بعيد، الذين كان لهم دور كبير في تحفيزي وتشجيعي.

الطالب: بن بخات عبد الكريم

الفهرس

شكر وعرهان	
اهداء	
الفهرس	
مقدمة عامة	
الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي	
تمهيد	
1	1. مفهوم السخرية
2	1.1 تعريف السخرية لغة
3	1.2 تعريف السخرية اصطلاحا
4	1.3 انواع السخرية
6	1.4 السخرية وعلاقتها بالفكاهة، والهزل والهزاء
8	2. السخرية من المنظور الفني والتداولي
8	2.1 البعد الفني للسخرية
9	2.2 السخرية باعتبارها ظاهرة تداولية
10	3. ترجمة السخرية
10	3.1 التحديات الثقافية في ترجمة الأسلوب الساخر
13	3.2 استراتيجيات ترجمة السخرية
15	3.3 أدبيات البحث الترجمي في سياق السخرية
17	4. السخرية في مجال الترجمة السمعية البصرية
18	4.1 تقنيات الترجمة السمعية البصرية

18	4.2 ترجمة السخرية بين المترجمة والدبلجة
18	4.3 العوامل المؤثرة في مترجمة ودبلجة السخرية
20	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: السخرية في سياق سلسلة فاميلي جاي - Family Guy -	
تمهيد	
22	1. التعريف بسلسلة فاميلي جاي
23	2. أساليب السخرية في "سلسلة فاميلي جاي"
23	2.1 السخرية الثقافية
24	2.2 السخرية السياسية
24	2.3 السخرية السوداء
24	2.4 التقليد والمحاكاة الساخرة
25	2.5 المفارقة والتهكم
25	2.6 كسر الجدار الرابع
25	2.7 الفلاش باك الساخر
25	3. أبعاد السخرية في سلسلة "فاميلي جاي"
26	3.1 الأبعاد الاجتماعية
26	3.2 الأبعاد السياسية
27	3.3 الأبعاد الثقافية
28	3.4 الأبعاد الدينية والأخلاقية

28	3.5 الأبعاد النفسية
29	3.6 الأبعاد الإعلامية والإعلانية
29	4. سلسلة "فاميلي جاي" وإكراهات الرقابة
30	5. سلسلة فاميلي جاي من منظور التلقي العربي
31	5.1 التفاعل الثقافي
31	5.2 الفهم الاجتماعي
32	5.3 الرقابة الإعلامية
32	5.4 الإقبال والنقد
33	5.5 الترجمة والدبلجة
33	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: دراسة تحليلية مقارنة لنماذج سخرية مترجمة	
تمهيد	
36	1. تقديم النماذج
47	2. التحليل المقارن للنماذج الأصلية ومقارنتها بالترجمة
57	3. التعليق على استراتيجيات الترجمة الموظفة
57	3.1 استراتيجية الترجمة المباشرة
57	3.2 استراتيجية الحذف

58	3.3 استراتيجية المكافئ الثقافي
58	3.4 استراتيجية التوسيع والشرح مع إضافة بعض العبارات
59	4. نتائج التحليل
61	خلاصة الفصل
	الخاتمة
	المراجع
	الملخص

المقدمة العامة

المقدمة

تُعد السخرية من الظواهر اللغوية والأسلوبية التي تميز الخطاب الإنساني المعاصر، إذ تتجاوز كونها أداة للتسلية إلى وسيلة فعالة للتعبير عن مواقف نقدية تجاه الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي. وقد اكتسبت السخرية مكانة بارزة في وسائل الإعلام والفنون، لاسيما في الرسوم المتحركة، التي تستغل حرية التعبير البصري واللفظي لتتناول مواضيع حساسة ومثيرة للجدل. ومن بين أبرز الأعمال الساخرة في هذا السياق، يبرز مسلسل فاميلي جاي، الذي يُعد نموذجا مميزا في توظيف السخرية بجميع أبعادها، من خلال مزج الفكاهة السوداء بالتعليقات الاجتماعية والسياسية الحادة.

في ظل هذا الزخم الساخر، تبرز ترجمة هذا النوع من الأعمال إلى لغات وثقافات أخرى كإشكالية أساسية، نظرا لما تطرحه من تحديات لغوية وثقافية. فالاختلافات في الحس الفكاهي، والمعايير الدينية والاجتماعية، تجعل من ترجمة السخرية عملاً معقداً يتطلب استراتيجية دقيقة للحفاظ على المعنى والتأثير الأصليين.

وفي هذا السياق، جاءت هذه المذكرة تحت عنوان:

"استراتيجيات ترجمة السخرية في الرسوم المتحركة من الإنجليزية إلى العربية:

Family Guy أنموذجا"

وانطلاقاً من العنوان، ارتأينا أن نطرح الإشكالية التالية:

كيف يتعامل المترجم مع السخرية في الترجمة بصفة عامة وفي سلسلة Family Guy

عند نقلها إلى العربية؟ وما هي الاستراتيجيات المستخدمة للحفاظ على التأثير الساخر؟ وما

هي أهم التحديات التي تواجه المترجم في ظل الفروق الثقافية واللغوية بين اللغتين؟ ثم إلى أي

مدى تؤثر خيارات الترجمة على فهم الجمهور العربي للسخرية وتقبله لها؟

وتهدف هذه الدراسة إلى:

✓ تحليل استراتيجيات ترجمة السخرية من الإنجليزية إلى العربية.

✓ دراسة تأثير الفوارق الثقافية على نقل السخرية.

✓ تقييم مدى نجاح الترجمة في الحفاظ على التأثير الساخر في مسلسل Family

.Guy

✓ إبراز التحديات التي تواجه المترجم في الترجمة السمعية البصرية الساخرة.

ولأغراض البحث في هذا الموضوع، اعتمدنا في هذا البحث على المنهج التحليلي

المقارن، حيث تم اختيار مجموعة من المقاطع الساخرة من مسلسل فاملي جاي " Family

Guy " ومقارنتها بين النسخة الأصلية باللغة الإنجليزية والنسخة المترجمة أو إلى العربية. وتم

تحليل هذه المقاطع وفقاً لأبعاد تداولية وثقافية، بغرض رصد الفروقات وتحديد استراتيجيات

الترجمة المعتمدة.

أما عن الأسباب أو الدوافع التي حفزتنا لدراسة هذا الموضوع، نذكر:

✓ أهمية السخرية كأداة نقد اجتماعي وسياسي وثقافي، ما يجعلها موضوعا غنيا للتحليل

اللغوي والثقافي.

✓ تنوع الأساليب الساخرة في مسلسل فاميلي جاي يجعل منه نموذجا مثاليا للدراسة.

✓ التحديات التي تطرحها ترجمة السخرية بسبب الفروقات الثقافية بين المجتمعات.

✓ الرغبة في فهم كيفية تعامل المترجمين مع هذه التحديات واستراتيجياتهم في الحفاظ

على الأثر الساخر.

✓ مساهمة الدراسة في تطوير فهم أعمق للترجمة السمعية البصرية في السياق العربي.

وبطبيعة الحال، قد واجهتنا مجموعة من الصعوبات ونحن نخوض غمار هذا البحث، أهمها:

✓ نقص الدراسات السابقة المتخصصة في تحليل Family Guy في السياق العربي.

✓ تعقيد بعض المقاطع الساخرة التي تتطلب معرفة دقيقة بالمرجعيات الثقافية الأمريكية.

✓ واجهنا تحديا في ضبط إطار منهجي لتحليل السخرية، بسبب تشابك الأساليب الساخرة

وتداخلها بين ما هو فكاهي مشروع وما هو غير لائق أو مسيء مما صعب تصنيفها

وتحليلها وفق معايير واضحة ومحايدة.

كما لا ننكر أننا قد استفدنا في هذه الدراسة من مجموعة من الأبحاث والأعمال الأكاديمية التي تناولت موضوع السخرية من جوانب مختلفة، سواء من حيث المفهوم أو الأبعاد التداولية أو التحديات التي تطرحها الترجمة ومن بين أهم هذه الدراسات:

• مذكرة ماستر، ميلي زبيدة وبلعيد دنيا بعنوان "أبعاد السخرية الرقمية"، الصادرة عن جامعة 8 ماي 1945 في 2022: والتي سلطت الضوء على تجليات السخرية في الفضاء الرقمي وسياقات استخدامها في وسائل التواصل الحديثة.

• مذكرة ماستر، س. سلامي بعنوان "السخرية والتهكم"، من جامعة محمد خيضر السنة الجامعية 2014/2015: حيث تناولت الباحثة مفهومي السخرية والتهكم من منظور لغوي وأدبي مركزة على خصائصهما ووظائفهما في

• مقال في مجلة معالم بقلم م. حضري بعنوان "عالم ترجمة السخرية في المسلسلات التلفزيونية المدبلجة إلى العربية: مسلسل Friends أنموذجاً"، الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، الطبعة الأولى 2021: والتي شكلت مرجعا مهما فيما يتعلق بترجمة السخرية في السياق السمعي البصري، وخاصة في ظل التحديات الثقافية واللغوية بين النص الأصلي والجمهور العربي.

وقد ساهمت هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري لهذا البحث، وساعدت في تحديد المفاهيم الأساسية ومجالات التحليل، مع التأكيد على أهمية السياق الثقافي في فهم السخرية وترجمتها.

ومن أجل معالجة الإشكالية المطروحة بشكل منهجي ومرتج، تم تقسيم هذا البحث إلى مجموعة من الفصول المتكاملة، بحيث يخصص كل فصل لمعالجة جانب معين من موضوع الدراسة بدءاً من الإطار النظري وصولاً إلى التحليل التطبيقي والنقاش حول النتائج.

• **الفصل الأول:** تأطير نظري للسخرية من حيث التعريف، الأنواع، الوظائف، والعلاقة مع الفكاهة.

• **الفصل الثاني:** تقديم نظري لاستراتيجيات ترجمة السخرية، مع التركيز على الترجمة السمعية البصرية، والعوامل المؤثرة فيها.

• **الفصل الثالث (تطبيقي):** دراسة تحليلية مقارنة لنماذج مختارة من Family Guy مع التركيز على مقارنة النص الأصلي بالترجمة، وتحليل الاستراتيجيات المتبعة ومدى فعاليتها في الحفاظ على التأثير الساخر.

وقد خلصت هذه الدراسة في الأخير إلى مجموعة من النتائج أكدت على أهمية موضوع ترجمة السخرية الذي لا تزال الدراسات فيه قليلة وتحتاج إلى المزيد من التطرق وتسلية الضوء لإثراء مجال البحث الترجمي العربي.

الفصل الأول
الإطار النظري والمفاهيمي

تمهيد

تُعد السخرية ظاهرة لغوية وأدبية معقدة تحمل بين طياتها أبعادا متعددة تتجاوز حدود التهكم البسيط إلى أداة فعالة في النقد الاجتماعي والفني، فهي تتغلغل في مختلف ميادين التعبير الإنساني، من الأدب إلى الإعلام، ومن الخطاب السياسي إلى التواصل اليومي. وكونها ترتبط ارتباطا وثيقا بالسياقات الثقافية والاجتماعية، فإن فهمها وتحليلها يتطلبان الغوص في جذورها اللغوية والفنية والتداولية. وتطرح ترجمة السخرية إلى لغات وثقافات أخرى إشكالات جوهرية تتعلق بالحفاظ على المعنى والأثر معا.

في هذا الفصل، سنتناول مفهوم السخرية من خلال تعريفها، وذكر تصنيفاتها، وعلاقتها بالمفاهيم المرتبطة بها، وأبعادها الفنية والتداولية، بالإضافة إلى تحديات ترجمتها، خصوصا في مجال الترجمة السمعية البصرية.

1. مفهوم السخرية

تُعد السخرية من الظواهر اللغوية والأسلوبية القديمة التي استخدمها الإنسان للتعبير عن مواقفه ومشاعره تجاه الواقع بطريقة تتجاوز الأسلوب المباشر إلى الإيحاء والنقد. وقد نالت اهتماما واسعا في اللغة والأدب والفكر، نظرا لتنوع دلالاتها واختلاف طرائق استخدامها. وانطلاقا من هذا التعدد في الطرح، سنقوم بتعريف السخرية من منظور لغوي وآخر اصطلاح.

1.1 تعريف السخرية لغة:

تعددت التفسيرات اللغوية للسخرية في المعاجم العربية، فحسب ابن فارس في مقاييس اللغة حيث عرف مصطلح السخرية بمعناه اللغوي فقال: "السين والحاء والراء؛ أصل مطرد مستقيم يدلُّ على احتقار واستدلال".¹

وحسب ابن منظور في "لسان العرب" ان السخرية تعني الاستهزاء والضحك، وقهر الشيء وتذليله، واستغلال الآخرين بلا اجر ولا ثمن فيقول: "سَخِرَ مِنْهُ وَبِهِ سَخْرًا، وَسَخَّرًا، وَمَسَخَّرًا، وَسُخَّرًا، بِالضَّمِّ، وَسُخَّرَةً، وَسُخَّرِيًّا وَسُخَّرِيًّا، وَسُخَّرِيَّةً هَزِيًّا بِهِ، وَالسُّخْرَةُ: الضُّحْكَةُ، وَرَجُلٌ سُخْرَةٌ: يَسَخَّرُ بِالنَّاسِ. وَالسُّخْرَةُ: مَا تَسَخَّرَتْ مِنْ دَابَّةٍ أَوْ خَادِمٍ بِلَا أَجْرٍ وَلَا تَمَنِ، وَيُقَالُ: سَخَّرْتُهُ بِمَعْنَى سَخَّرْتُهُ أَي قَهَرْتُهُ وَذَلَّلْتُهُ"¹

كما ورد لفظ السخرية في القرآن الكريم لقوله تعالى في سورة هود الآية (38) قوله تعالى: "وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ۗ قَالَ إِنْ تَسَخَّرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسَخَّرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسَخَّرُونَ"، حيث جاءت بمفهوم "الاستهزاء وهدفها الحاق الذل بالمسخور منه"²

وفي سياق اخر يقال "سخر الله الشيء" بمعنى ان الله قد ذلله لأمره وارانته.³

1-فهد عامر العجمي، السخرية مفهومها وصورها وأسبابها وأثرها على الدعوة، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت، الطبعة الأولى، 2022، الصفحة 1090.

2- ميلي زبيدة وبلعيد دنيا أبعاد، السخرية الرقمية، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر، 2 الطبعة الأولى، 2022. الصفحة 7.

3- عدوان، السخرية في القرآن الكريم والفاظها، جامعة الأقصى فلسطين، بدون طبعة، بدون تاريخ، الصفحة 213.

ومنه فان السخرية نوع من التعبير الذي يعتمد على الاستهزاء او التهكم بشيء او شخص بطريقة تحقيرية.

1.2 تعريف السخرية اصطلاحا :

يصعب تحديد مفهوم دقيق وشامل للسخرية، فهناك من يعرفها على أنها " أداء بلاغي يقوم على الجمع بين ضدين او أكثر، حيث يحمل كل منهما دلالة مختلفة عن الآخر الا ان اجتماعهم في سياق واحد يكسبهم معنى اخر يكون الهدف منه الفكاهة او النقد او الكوميديا او التهكم".¹

كما تم تعريفها من طرف عبد الحميد شاكر بأنها "نوع من أنواع التأليف الأدبي أو الخطاب الثقافي الذي يقوم على أساس الانتقاد للذائل والحقائق والنقائص الإنسانية الفردية منها والجمعية، كما لو كانت عملية الرصد أو المراقبة لها، تجري هنا من خلال وسائل وأساليب خاصة في التهكم عليها، أو التقليل من قدرها، أو جعلها مثيرة للضحك، أو غير ذلك من الأساليب التي يكون من ورائها محاولة التخلص من بعض الخصال والخصائص السلبية"²

¹ أ. جنيدي م ، مفهوم السخرية كمدخل لإنتاج أعمال تصوير معاصرة، جامعة 4 حلوان، مصر. الطبعة الأولى. 2023، الصفحة 260.

² ميلي زبيدة، المرجع السابق، الصفحة 7.

وأما ابن تيمية فعرف السخرية على أنها "حَمْلُ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ عَلَى الْهَزْلِ وَاللَّعِبِ؛ لَا عَلَى الْجِدِّ وَالْحَقِيقَةِ؛ فَالَّذِي يَسْخَرُ بِالنَّاسِ هُوَ الَّذِي يَذُمُّ صِفَاتِهِمْ وَأَفْعَالَهُمْ ذَمًّا يُخْرِجُهَا عَنْ دَرَجَةِ الْإِعْتِبَارِ".¹

وكذا الحنفي: "أسلوب وسلاح عدائي، يتميز عن غيره من أساليب الأعداء بأنه مصوغ بروح الفكاهة وأسلوبها".¹

من جهته عرفها نعمان طه بأنها النقد الضاحك أو التجريح الهازئ وغرض الساخر هو النقد ولا والإضحاك ثانياً.²

من خلال التعريفات المتعددة التي قدمها العلماء، يمكننا قول ان السخرية لا تقتصر فقط على الفكاهة والتسلية، بل تتعدى ذلك لتكون وسيلة للانتقاد الاجتماعي والتعبير عن رفض العيوب والنقائص الإنسانية، كما يمكن أن تكون وسيلة للتقليل من قدر الآخر او لتحفيز التغيير سواء كانت قولاً ام فعلاً.

1.3 انواع السخرية

تتعدد أشكال السخرية بتعدد المواضيع التي توظف فيها، إذ لا تقتصر على مجال واحد، بل تمتد لتشمل السياسة، والمجتمع، والثقافة.³ وتستخدم كل فئة منها للتعبير عن مواقف

¹ سلامي، س، السخرية والتهكم، جامعة محمد خيضر، الجزائر، بدون طبعة، 2014/2015. الصفحة 1.

² جنيدي م، المرجع السابق، الصفحة 8.

نقدية أو تهكمية بأساليب تختلف باختلاف السياق والهدف، مما يمنح السخرية طابعا مرحا وفعالا في التأثير والتوصيل.

• السخرية السياسية :

تتعلق بالسياسات الحكومية، والقادة والأحزاب السياسية، وغالبا ما تستخدم لانتقاد القرارات او المواقف السياسية او حتى التهكم على الشخصيات السياسية بأسلوب فكاهي. أي، تستخدم كوسيلة للتعبير عن الاستياء او لانتقاد السلطة بطريقة غير مباشرة.¹

• السخرية الاجتماعية:

وتركز على القضايا الاجتماعية والمشاكل الخاصة بالمجتمع كالبطالة والفقر وحتى سلوكيات الأفراد في المجتمع مثل المشكلات الأخلاقية: كالانحلال الخلقي والتطرف الديني.²

• السخرية الثقافية:

وتستخدم لانتقاد الظواهر الثقافية التي تثير الجدل والاستياء خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الهيمنة الثقافية وطمس الهوية الوطنية من خلال استخدام اللغات الأجنبية مثلا.²

وتتنوع السخرية حسب تنوع معايير تصنيفها حيث يمكننا تصنيفها اعتمادا على:

¹ ميلي زبيدة، المرجع السابق، الصفحة 34.
² ميلي زبيدة، المرجع السابق، الصفحة 35.

- السياق: اي الموضوع الذي تم توظيف فيه السخرية سياسي، ام اجتماعي ام ثقافي.
- الأهداف: حسب الهدف من السخرية مثل التهكم، النقد او التحفيز، إلخ.
- الوسائل المستخدمة: أين نمط التواصل سواء كان عن طريق القول أو عن طريق الفعل، مثل الكتابة النقدية او النكت او الفيديو، الرسومات النكت وحتى الامثال الشعبية وغيرها من الأنماط التعبيرية.

1.4 السخرية وعلاقتها بالفكاهة، والهزل والهزاء

من الصعب تحديد مفهوم دقيق وشامل للسخرية وهذا نظرا لتداخلها مع مصطلحات أخرى مثل: الهزاء، والفكاهة، والتهكم، والهزل، إلخ. إذ يُستخدم مصطلح السخرية في اللغة العربية للدلالة على توظيف الكلمات أو الأفعال لإثارة الضحك بطريقة تهكمية تنتقد الآخرين. وترتبط السخرية ارتباطا وثيقا بهذه المفاهيم، إلا أن التمييز بينها ضروري، خاصة مع مفهوم الهزاء الذي يشير إلى ذلك الفن القائم على الشتم والسب وهو نقيض المدح، كما بين قدامة بن جعفر في كتابه "نقد الشعر".¹

فالهزاء أدب غنائي يعبر عن الغضب والاحتقار والسخرية، وتعتبر السخرية جزء من الهزاء بل أداة أساسية من أدواته. فهي أسلوب يثري الأداء الهجائي ويضفي عليه طابعاً فنياً يتطلب ذكاء ومهارة عالية في اختيار الموضوع وطريقة تقديمه. ومع أن الهزاء

¹ ميلي زبيدة، المرجع السابق، الصفحة 11.

يعتمد على الهجوم المباشر والقضب الظاهر، فإن السخرية تتسم بالخفاء، فهي "ضحك قاتل" يعبر عن الاحتقار بشكل أكثر تهذيب وذكاء.¹

أما "الهزل"، فهو نقيض الجد ويقصد به الدعابة والترويح عن النفس دون نية الإيذاء وقد رأى الجاحظ أن الهزل حاجة إنسانية ضرورية لتحقيق التوازن النفسي، معتبراً أن الضحك من نعم الله على عباده. كما أشار إليه في افتتاحية كتابه "البخلاء".¹

أما "الضحك". فهو التعبير الظاهر عن الفرح والسرور، وهو عنصر مشترك في الفكاهة والسخرية معاً. وقد أولى الجاحظ أهمية خاصة للأدب الضاحك، معتبراً الضحك بداية مبكرة للحياة وسبيلاً لراحة النفس.¹

ومن المصطلحات المرتبطة بالسخرية أيضاً "النكتة"، التي تتمثل في خبر قصير أو عبارة تثير الضحك، وتختلف حسب الغرض منها بين نكتة فكاهية تهدف للإضحاك فقط، ونكتة ساخرة تهدف إلى النقد والإيلام اللطيف.¹

رغم أن السخرية والفكاهة تتشاركان عنصر الضحك. إلا أن هناك فرقا جوهريا بينهما، فالفكاهة تهدف إلى إمتاع النفس بالضحك الخالص، بينما السخرية تحمل رسالة نقدية خفية أو مباشرة تسعى إلى إصلاح أو توجيه سلوك ما. ومن هنا، فإن السخرية تعد

¹ ميلي زبيدة، المرجع السابق، الصفحة 11-13.

أرقى أنواع الفكاهة، لما تتطلبه من ذكاء وفطنة وعمق في الطرح، على خلاف الفكاهة التي قد يكون أثرها قصير المدى.¹

2. السخرية من المنظور الفني والتداولي:

لا تقتصر السخرية على كونها أداة للتسلية أو التهكم، بل تتجاوز ذلك لتُعدّ ظاهرة معقدة ذات أبعاد فنية وتداولية. فهي تمثل من جهة فناً أدبياً له قواعده وتقنياته، يُوظف لنقد الواقع بطريقة إبداعية تجمع بين المتعة والتقويم، ومن جهة أخرى تعدّ ظاهرة تواصلية تعتمد على التلميح والتضاد بين ما يُقال وما يُقصد، مما يجعلها فعلاً لغويًا يتطلب وعياً وسياقاً لفهمه وتفسيره.²

2.1 البعد الفني للسخرية:

تعدّ السخرية من أبرز الأساليب الفنية التي توظف لخلق تأثير جمالي مزدوج يجمع بين الإمتاع والنقد.³ فهي قيمة أدبية قائمة بذاتها ضمن فروع الأدب، تقوم على نقد السلوكيات الفردية والجماعية بأسلوب فني ساخر. وقد اختلفت الآراء في تحديد مفهوم السخرية، إذ اعتبرها بعض الباحثين مظهرًا فنيًا عابرًا، في حين رآها آخرون سمة أسلوبية تطبع إنتاج الأديب أو نوعاً أدبياً مستقلاً بذاته. وبصفة عامة، تُعدّ السخرية فناً له قواعده وأصوله، ينبثق من دوافع

¹ سلامي، س، المرجع السابق، الصفحة 7.

² ذهبية د. ح، البعد التداولي للسخرية في الخطاب القصصي الجزائري، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2013، الصفحة 24.

³ شهرزاد بوزيدي ونادية سماحي، جمالية السخرية في رواية "المتشائل" لأميل حبيبي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2020/2019، الصفحة 12.

نفسية أو اجتماعية أو سياسية، ويتجلى في نقد تناقضات الواقع ومشكلاته بأسلوب مباشر أو رمزي. والسخرية أداة فعالة للإصلاح الاجتماعي والتقويم، تجمع بين وظيفة نقدية جادة وروح مرحة تسعى إلى الترفيه والإضحاك. وقد احتفى الأدب الحديث بالسخرية بوصفها من أنجع الأشكال الفنية القادرة على تحقيق متعة القارئ، وإثارة تفكيره، وتنبهه إلى مظاهر الخلل الاجتماعي. وتعتمد السخرية على حرية التعبير وإبداع الكاتب، مستندةً إلى موهبة خاصة وفطنة حادة، توظف أساليب متنوعة تتجدد بتجدد التجربة الأدبية، حيث يعمد الكاتب الساخر إلى هدم الصور التقليدية للواقع وإعادة بنائها بروح عبثية ساخرة، مستعيناً بالفكاهة والعجائبية والمفارقة ليباغت المتلقي ويؤثر فيه بعمق¹.

2.2 السخرية باعتبارها ظاهرة تداولية

من الناحية التداولية، تُفهم السخرية على أنها ظاهرة تواصلية تعتمد على تباين المعنى الظاهري للكلام والمعنى المقصود، مما يستلزم من المتلقي إدراك هذا التباين لفهم الرسالة الساخرة. فالسخرية تتجاوز مجرد اللعب بالكلمات لتصبح استراتيجية تداولية تهدف إلى التأثير على السامع أو القارئ، عبر توجيه نقد مبطن أو كشف خلل اجتماعي أو سلوكي بأسلوب يعتمد على التلميح أكثر من التصريح. وبهذا تكون السخرية فعلاً خطابياً مقصوداً، يتطلب معرفة بالسياق، وإدراكاً للرموز والمضمرات التي يحملها النص أو الخطاب².

¹ ط. د. نبيلة، التشكيل الفني للشخصية الساخرة : مسرحية الأفعى المثقوبة أنموذجاً لعز الدين جلاوي، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، بدون طبعة، 2021، الصفحة 1066.

² ذهبية د. ح، المرجع السابق، الصفحة 24.

3. ترجمة السخرية

تعد ترجمة السخرية من أكثر التحديات التي تواجه المترجمين، نظراً لما تتسم به من خصوصيات لغوية وثقافية، ولارتباطها العميق بسياقات اجتماعية قد لا تجد لها مقابلاً مباشراً في الثقافات الأخرى. فالسخرية ليست مجرد نقل للكلمات، بل ترجمة لشحنات دلالية ومواقف نقدية وإيحاءات رمزية، مما يجعل من نقلها إلى لغة أخرى عملاً صعباً ودقيقاً¹.

3.1. التحديات الثقافية في ترجمة الأسلوب الساخر:

يواجه المترجم صعوبات كبيرة في التعامل مع السخرية بسبب تداخلها مع العادات الاجتماعية والمرجعيات الثقافية، والسمات المحلية، والرموز السياسية والتاريخية الخاصة بكل مجتمع فالنص الساخر غالباً ما يعتمد على خلفية ثقافية مشتركة بين الكاتب والقارئ الأصلي، مما يجعل نقله إلى ثقافة أخرى يقتضي إعادة بناء الأثر الساخر مع الحفاظ على روحه، دون الإخلال برسالته النقدية أو الطابع الفني الذي يتميز به². وفي هذا السياق، تبرز التحديات التالية في ترجمة الأسلوب الساخر:

¹ ليلي ابتسام ومنصري بن عيسى، ترجمة السخرية وإشكالات إنتاج المعنى، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، الطبعة الأولى، 2021، الصفحة 350.

² م. حضري، عالم ترجمة السخرية في المسلسلات التلفزيونية المدبلجة إلى العربية أنموذجاً *Friends* مسلسل، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، الطبعة الأولى، 2021، الصفحة 137.

• الفروق الثقافية:

الأسلوب الساخر غالبا ما يكون انعكاسا لثقافة معينة، حيث تستخدم التغيرات الساخرة مفاهيم ومواقف مألوفة داخل المجتمع الأصلي، وقد تكون غير مفهومة في ثقافات أخرى. فالتعبير مثل "the bucket kick" في الإنجليزية، والتي تعني الموت لا تتضمن في ظاهرها أي دلالة مباشرة على الوفاة، لكنها شائعة في الثقافة الإنجليزية والفهم فورا بسياقها الساخر. أما ترجمتها حرفيا إلى العربية (ركل الدلو) فستبدو بلا معنى، أو غير مناسبة، بل قد تبدو سخيفة إذا لم تعد صياغتها بطريقة تلائم البيئة الثقافية الجديدة. لذلك على المترجم أن يبحث عن معادل ثقافي يؤدي الوظيفة نفسها.¹

• الفروق التاريخية:

في كثير من الأحيان ترتبط بسياق تاريخي محدد، أو بحدث سياسي أو اجتماعي شهير، أو حتى بشخصية رمزية ذات دلالات خاصة لدى القارئ الأصلي. فإذا قال كاتب ساخر في نص إنجليزي: "This law sounds Nixonian"، فهو لا يذكر فقط الرئيس الأمريكي نيكسون، بل يستحضر خلفية سياسية معروفة تتعلق بالتجسس والتستر والفضائح (فضيحة ووترغيت). هذه الإشارة تفقد معناها في لغة وثقافة لا تحمل نفس المخزون التاريخي.

¹ بولعراس، أ، ترجمة التعبيرات الاصطلاحية (Idioms): التحديات والرهانات والاستراتيجيات، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، الطبعة الأولى، 2022، الصفحة 11-15.

لذا فإن المترجم يحتاج إلى إما شرح المرجع ضمن النص أو استبداله بإشارة معادلة في الثقافة الهدف إن وجدت، وهذا ما يجعل الترجمة في هذا المجال معقدة وتتطلب خلفية ثقافية واسعة.¹

• الفروق اللغوية:

اللغات تختلف من حيث بنيتها النحوية، وتراكيبها الأسلوبية، واستخداماتها المجازية. فالتعبير الساخر في الإنجليزية قد يعتمد على تركيب نحوي معين يُحدث تلاعباً لغوياً (pun) ، بينما اللغة الهدف لا تسمح بنفس التركيب.¹

• المعاني الضمنية:

السخرية في كثير من الأحيان لا تُقال بصراحة، بل تُبنى على التلميح والتهكم والمعنى المضمّر. وقد يستخدم الكاتب كلمات ذات دلالة ظاهرية إيجابية، لكنه يقصد بها العكس تماماً. على سبيل المثال، إذا وُصف شخص بأنه "عبقري في اتخاذ أسوأ القرارات"، فهذا تعبير ساخر ضمنيًا، ويحتاج إلى فهم عميق للسياق والسخرية الكامنة فيه. المترجم الذي لا يلتقط هذه الإشارات قد يترجم النص بشكل حرفي يفقد روحه تمامًا. لذلك فإن ترجمة السخرية تتطلب حدسًا لغويًا وثقافيًا عاليًا، وقدرة على قراءة ما بين السطور أكثر من قراءة السطور ذاتها.¹

¹ بولعراس. أ، المرجع السابق، الصفحة 11-15.

• الحفاظ على النبرة والأسلوب:

النبرة الساخرة ليست مجرد كلمات، بل هي إيقاع، وإيحاء، وموقف لغوي متكامل. فبعض النصوص الساخرة تمتزج فيها النبرة بالهجاء أو الكوميديا السوداء، أو بالسخرية اللاذعة من ظواهر اجتماعية أو سياسية. إذ يمثل الحفاظ على هذه النبرة في الترجمة تحدياً جوهرياً، لأن نقلها يتطلب إعادة خلق الأسلوب بنفس التوتر أو الفكاهة أو التهكم الموجود في الأصل. المترجم الناجح لا يكتفي بنقل المعنى فقط، بل يسعى لنقل الأثر النفسي الذي يحدثه النص الأصلي على القارئ. فإذا ضحك القارئ الأصلي، ينبغي أن يضحك القارئ في اللغة الهدف بنفس الدرجة، وإذا شعر بالسخرية أو السخط، يجب أن يُنقل هذا الشعور بدقة.¹

3.2 استراتيجيات ترجمة السخرية

تُعد ترجمة السخرية من أكثر المهام الترجمية تعقيداً، نظراً لتداخل البنية اللغوية مع الأبعاد الثقافية والسياقية. وللتعامل مع هذه الخصوصية، يعتمد المترجم على مجموعة من الاستراتيجيات تهدف إلى نقل الأثر الساخر إلى المتلقي في اللغة الهدف مع الحفاظ على الوظيفة الجمالية والنقدية للنص الأصلي.² من بين أبرز هذه الاستراتيجيات:

¹ بولعراس، أ، المرجع السابق، الصفحة 11-15.

² ليلي ابتسام ومنصري بن عيسى، المرجع السابق، الصفحة 353

• الترجمة الحرفية مع الشرح وتُستخدم عندما يكون من الممكن توضيح الإحالة الساخرة

دون المساس بالمعنى، وذلك لتقريب الدلالة من القارئ الهدف دون تحريف.¹

• التكيف الثقافي حيث يُعاد بناء الموقف أو النكتة بما يتماشى مع المرجعية الثقافية

للمتلقي، وهو ما يسمح بالحفاظ على تأثير السخرية في سياق مختلف ثقافياً.²

• الاستبدال الوظيفي ويُقصد به تعويض النكتة أو الإشارة الساخرة الأصلية بأخرى تؤدي

وظيفة مماثلة في اللغة الهدف، سواء من حيث الإيحاء أو التأثير.¹

• الإبداع الساخر البديل وهي استراتيجية يتبناها المترجم عندما يستحيل نقل السخرية

حرفياً أو وظيفياً، فيلجأ إلى توليد تعبير ساخر جديد مستوحى من ثقافة اللغة الهدف،

مع مراعاة المعنى الضمني للنص الأصلي.¹

يختار المترجم بين هذه الاستراتيجيات وفقاً لطبيعة السخرية لفظية، مقامية، تداولية

وسياقها الثقافي، بالإضافة إلى طبيعة الجمهور المستهدف. فترجمة السخرية لا تقتصر على

نقل اللغة بل تتطلب فهماً عميقاً للبنية الساخرة، وتأويلاً دقيقاً للنوايا والمقاصد، إلى جانب

مرونة إجرائية تتيح للمترجم التحرر النسبي من النص الأصلي متى استدعت الضرورة، بهدف

ضمان تواصل فعّال ومؤثر مع المتلقي الجديد.³

¹ F. Z. Anwar, *Strategies and Techniques of Translation in Translating Songs as 21st Century Curriculum, Manajemen Pendidikan*, Vol. 15, No. 1, Muhammadiyah University of Surakarta, 2020, pp. 34.

² F. Z. Anwar, *Strategies and Techniques of Translation in Translating Songs as 21st Century Curriculum, Manajemen Pendidikan*, Vol. 15, No. 1, Muhammadiyah University of Surakarta, 2020, pp. 34.

³ ليلي ابتسام ومنصري بن عيسى، المرجع السابق، الصفحة 353

3.3 أدبيات البحث الترجمي في سياق السخرية:

شهد موضوع ترجمة السخرية اهتمامًا متزايدًا في دراسات الترجمة الحديثة، بالنظر إلى ما تحمله هذه الظاهرة من تعقيد دلالي وتداخل ثقافي. وقد انقسمت المقاربات البحثية في هذا السياق بين من تناول السخرية من منظور بلاغي ولساني، ومن تعامل معها بوصفها ظاهرة ثقافية قابلة للتأويل وإعادة البناء في الترجمة.¹

عند "فيليب هامون":

من أبرز الباحثين الذين ناقشوا إشكالية السخرية وترجمتها "فيليب هامون" (Philippe Hamon)، الذي عرض في كتاباته ثلاث صعوبات رئيسية تعيق فهم الظاهرة الساخرة وترجمتها، وهي: فخ التسمية الاصطلاحية (Le piège nominaliste)، أي تداخل مفاهيم مثل "الفكاهة"، "التهكم"، "الدعابة"، و"السخرية"، ثم غياب تقليد بلاغي واضح يضبط مفهوم السخرية ويؤطرها ضمن قواعد الترجمة، وأخيراً، الغموض الدلالي الذي يعاني منه القارئ المترجم عند محاولة تحديد موقع السخرية داخل النص. وقد ساهمت هذه الملاحظات في دفع الباحثين إلى التفكير في حلول تعتمد على التحليل السياقي العميق بدلا من الترجمة الحرفية أو المباشرة.¹

¹ ليلي ابتسام ومنصري بن عيسى، المرجع السابق، الصفحة 347

عند "ليندا هيتشون":

تناولت "ليندا هيتشون" Linda Hutchon السخرية من زاوية مغايرة، حيث ركزت على السخرية اللفظية وعلاقتها بمفاهيم أخرى مثل "المفارقة" و"المحاكاة الساخرة"، وبينت أن السخرية تُبنى من خلال الانتقال من المعنى الحرفي إلى المعنى الضمني، مما يجعل ترجمتها تتطلب استيعاباً دقيقاً للبنية السردية والسياق الثقافي في آن واحد. وقد أكدت أعمالها على أهمية إدراك "المقصدية" في النص الأصلي كشرط أساسي لإعادة إنتاج الأثر الساخر في اللغة الهدف.¹

عند "واين بوت":

يرى "واين بوت" (Wayne Booth) أن السخرية تتدرج ضمن ما يُعرف بـ"الغموض المنظم"، فهي لا تفهم مباشرة، بل تتطلب من القارئ المترجم عملية تأويل تستند إلى مؤشرات لغوية وسياقية. وقد ميّز في نظريته بين "السخرية القارة" و"السخرية غير القارة"، مما يساعد المترجم على تصنيف طبيعة السخرية وتحديد كيفية التعامل معها، إما عن طريق التفسير أو التكييف.¹

عند "كربرات أوركيوني":

أما "كربرات أوركيوني" (Kerbrat-Orecchioni)، فقد اعتبرت السخرية شكلاً من أشكال المجاز، مؤكدة على أهمية علم اللسانيات في تحديد البنية الداخلية للسخرية. واقترحت

تصنيفا إجرائيا يميز بين السخرية اللفظية والسخرية المقامية، مشيرة إلى أن نجاح الترجمة يرتبط بقدرة المترجم على تمييز مستويات السخرية ومظاهرها اللغوية والتداولية.¹

4. السخرية في مجال الترجمة السمعية البصرية

تلعب السخرية دورا كبيرا في المجال السمعي البصري، حيث تُستخدم بكثرة في الأفلام والمسلسلات والبرامج الكوميديّة. غير أن نقل السخرية من لغة إلى أخرى يطرح تحديات كبيرة أمام المترجمين بسبب اختلاف السياقات الثقافية والاجتماعية، مما يستدعي تقنيات خاصة لضمان وصول الرسالة الساخرة للجمهور الجديد دون فقدان معناها أو تأثيرها.¹

4.1 تقنيات الترجمة السمعية البصرية

تتعدد تقنيات الترجمة السمعية البصرية التي يعتمدها المترجمون لنقل المحتوى، وأبرزها :

✓ **السترجة (Subtitling)** : عرض النص مترجما أسفل الشاشة، مما يفرض اختصارات

وتكثيفا في النصوص بسبب عامل الزمن والمساحة المحدودة.²

✓ **الدبلجة (Dubbing)** : استبدال الصوت الأصلي بصوت آخر باللغة الهدف، مما

يسمح بحرية أكبر في تعديل النص ليناسب الثقافة الجديدة.²

¹ م. حضري، المرجع السابق، صفحة 131.
² أ. حال، استراتيجيات الترجمة السمعية البصرية مجلة النص، جامعة أحمد بن بلة الجزائر، الطبعة الأولى، 2017، الصفحة 39.

4.2 ترجمة السخرية بين المترجمة والدبلجة

ترجمة السخرية عبر المترجمة والدبلجة تتطلب مقاربات مختلفة

○ في المترجمة: يُضطر المترجم إلى الحفاظ على الاختصار مع ضمان بقاء الطابع الساخر واضحاً، مما قد يؤدي إلى إعادة صياغة العبارات الساخرة بدلاً من الترجمة الحرفية.¹

○ في الدبلجة: فهناك مساحة أكبر للإبداع، حيث يمكن تعديل النكتة أو السخرية بما يتلاءم مع الثقافة المحلية، مع الحفاظ على التناسق الصوتي والحركي للممثلين ما يعرف بالتزامن الشفوي يواجه المترجم هنا تحدياً حقيقياً بين الإبقاء على روح النص الأصلي وبين التكيف الثقافي الذي يضمن فهم السخرية وتأثيرها.¹

4.3 العوامل المؤثرة في مترجمة ودبلجة السخرية :

هناك عدة عوامل تؤثر على نجاح ترجمة السخرية، أبرزها: عامل الوقت وعامل الثقافة.

✓ عامل الوقت

في المترجمة، يحدد الوقت المتاح لقراءة النص المعروض طول العبارة وتركيبها مما يفرض اختصاراً قد يُضعف الطابع الساخر أحياناً².

¹ ل. ابتسام و م. بن عيسى، المرجع السابق، الصفحة 353-355.

² أ. حال، المرجع السابق، صفحة 405.

في الدبلجة، يجب تحقيق التزامن مع حركة شفاه الشخصيات، مما يفرض على المترجم تعديل النص لي مطابق طول الحوار الأصلي تقريباً.

✓ عامل الثقافة

ترتبط السخرية ارتباطاً وثيقاً بالمرجعيات الثقافية، والمزاح الذي يكون مضحكاً في ثقافة ما قد يكون مبهماً أو مسيئاً في ثقافة أخرى لهذا يلجأ المترجمون أحياناً إلى ما يسمى بالتعويض الثقافي، أي استبدال الإشارة الثقافية الأصلية بأخرى مفهومة لدى الجمهور الجديد، دون الإخلال بالوظيفة الساخر للنص.¹

¹ م. حضري ، المرجع السابق، صفحة 138.

خلاصة الفصل

لقد بينا في هذا الفصل أن السخرية ليست مجرد وسيلة للضحك أو الترفيه، بل هي أداة بلاغية وفنية عميقة تهدف إلى النقد والإصلاح الاجتماعي بأسلوب غير مباشر. وتتنوع السخرية بين السياسية والاجتماعية والثقافية، حيث تتعدد أهدافها وأساليبها حسب السياق والغاية المقصودة.

كما أن العلاقة بين السخرية ومفاهيم أخرى كالفكاهة والهزل والهجاء تظهر تداخلا دقيقا يميز السخرية بطابعها النقدي الضمني.

من ناحية فنية وتداولية، تُعد السخرية ظاهرة تواصلية تعتمد على المفارقة والتلميح، مما يجعل فهمها مرهونا بمعرفة السياق الاجتماعي والثقافي.

أما في مجال الترجمة، فتبرز السخرية كتحدٍ خاص يتطلب من المترجم مهارة عالية في التوفيق بين المعنى الأصلي ومتطلبات الثقافة الهدف، سواء عبر السترحة أو الدبلجة، مع مراعاة عوامل الوقت والثقافة لتحقيق ترجمة ناجحة تحافظ على روح النص الأصلي وتأثيره.

الفصل الثاني

السخرية في سياق سلسلة

فاميلي جاي

-Family Guy-

تمهيد

تعد سلسلة "فاميلي جاي" من أبرز الأعمال الكرتونية التي أثرت بشكل كبير على المشهد الإعلامي الأمريكي والعالمي، وواحدة من أجراً المسلسلات في تناولها للمواضيع الاجتماعية، والسياسية والثقافية.

منذ إطلاقها في عام 1999، أظهرت السلسلة تميزاً في استخدام أساليب السخرية والتهمك على مختلف جوانب الحياة اليومية، بدءاً من العلاقات الأسرية وحتى الأحداث السياسية الكبرى.

تركز هذه الدراسة على تحليل أساليب السخرية في "فاميلي جاي" وكيفية استخدامها لتناول القضايا الحساسة مثل العنصرية، الدين السياسة، والفكاهة السوداء، في إطار فكاهي يجذب جمهوراً واسعاً رغم الجدل الذي يثيره.

بالإضافة إلى ذلك، تطرقت الدراسة إلى التأثيرات الثقافية والإعلامية لهذا العمل في العالم العربي، وكيف يتم التعامل مع مثل هذه المسلسلات في بيئات اجتماعية ودينية مختلفة.

1. التعريف بسلسلة فاميلي جاي:

تُعد سلسلة فاميلي جاي واحدة من أبرز الأعمال الكرتونية التي تعتمد عليها هذه الدراسة كمدونة للبحث. أنشئت السلسلة بواسطة سيث ماكفارلين لصالح شبكة فوكس، وتدور أحداثها حول عائلة غريفين التي تتكون من الأب بيترغريفين، وزوجته لويس غريفين،

وأطفالهم الثلاثة: الابنة الكبرى ميغ غريفين، والابن الأوسط كريس غريفين، والطفل الصغير ستوي غريفين، بالإضافة إلى الكلب الناطق براين غريفين، تجري أحداث المسلسل في مدينة خيالية تُدعى كواهوج بولاية رود آيلاند.¹

عرضت أول حلقة من السلسلة، بعنوان "الموت له ظل" (Death as a shadow)، وقد أثار المسلسل منذ بداياته جدلاً واسعاً بسبب محتواه الموجه للكبار، الذي يتضمن موضوعات حساسة مثل العرق والدين. وعلى الرغم من تقلب نسب المشاهدة والانتقادات المتعلقة بروح الفكاهة الجريئة فيه، قررت فوكس إلغاء عرضه في عام 2002، إلا أن المبيعات القوية الأقراص DVD، ومعدلات المشاهدة العالية في الإعادة والبث عبر الإنترنت، ساهمت في إعادة إحيائه بعد ثلاث سنوات.¹

2. أساليب السخرية في "سلسلة فاميلي جاي"

1. 2 السخرية الثقافية :

تعتمد السلسلة بشكل كبير على الإشارات إلى الثقافة الشعبية الأمريكية الأفلام، الموسيقى، الشخصيات المشهورة، الأحداث التاريخية، يستخدم المسلسل الحنين إلى الماضي

¹ Fiona Puspitasari, M., Ratini, S., & Rahmaditya, K. A., Impoliteness and Gender: An Analysis of Animation Series Family Guy Season 20th, Law and Business Faculty, Universitas Duta Bangsa Surakarta, Indonesia, Volume 2, No. 5, First Edition, September 2024, page 321.

لجذب المشاهدين الذين تربوا على مشاهدة التلفزيون والبرامج القديمة، مما يمنحهم متعة "اكتشاف" الإشارات الخفية.

أمثلة: الإشارة إلى شخصيات مثل كرامر (Kramer) ، أو أفلام مثل Face/Off ، أو أحداث مثل إعصار كاترينا.¹

2.2 السخرية السياسية :

يسخر المسلسل من الشخصيات السياسية يعرضهم بصورة كاريكاتورية مبالغ فيها للسخرية من قراراتهم أو سلوكهم مثل جورج بوش الابن وجيب بوش بطريقة ناقدة وفكاهية.¹

2.3 السخرية السوداء : (Black Comedy)

يتناول مواضيع حساسة مثل الدين الإعاقة الكوارث الطبيعية، والموت بأسلوب فكاهي ساخر قد يكون صادمًا في بعض الأحيان .¹

2.4 التقليد والمحاكاة الساخرة : (Parody)

يسخر من أنماط الشخصيات المشهورة كالبطل المثالي أو السياسي الفاسد ومن أعمال سينمائية وتلفزيونية معروفة عبر تقليدها بأسلوب هزلي .¹

¹ Benjamin, B., A Comparative Analysis of Dutch and Spanish: The Translation of Culture-Specific Humour in the Animated Sitcom Family Guy, Faculteit Letteren & Wijsbegeerte, Universiteit Gent, Belgium, First Edition, 2015-2016, page 31.

2.5 المفارقة والتهمك : (Irony and Sarcasm)

كثيراً ما يستخدم التهمك في الحوارات خاصة على لسان شخصيتي ستوي وبراين، حيث يقولون عكس ما يقصدون بطريقة ساخرة والمفارقة حاضرة في المواقف التي تأتي نتائجها عكس التوقعات، مما يثير الضحك.¹

2.6 كسر الجدار الرابع (Breaking the Fourth Wall)

أحياناً تخاطب الشخصيات الجمهور مباشرة أو تعلق على طبيعتها كجزء من برنامج تلفزيوني، مما يضيف بعداً إضافياً للسخرية.¹

2.7 الفلاش باك الساخر (cutaway Gags)

يستخدم المسلسل تقنية المشاهد السريعة الساخرة المرتبطة بجملة أو موقف معين، مما يكسر تسلسل الأحداث الطبيعي لصالح نكتة سريعة ومفاجئة.¹

3. أبعاد السخرية في سلسلة "فاميلي جاي"

في سلسلة "فاميلي جاي"، يمكن تحديد عدة أبعاد للسخرية التي تميز هذا العرض الكوميدي. فالسخرية في فاميلي جاي ليست مجرد وسيلة للضحك، بل هي أداة نقدية تستخدم

¹ Benjamin, B., same, page 31.

بشكل متعدد الأبعاد لتعكس الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي. فيما يلي بعض الأبعاد الرئيسية للسخرية في السلسلة¹:

3.1 الأبعاد الاجتماعية

فاميلي جاي تتناول قضايا اجتماعية مثل العلاقات الأسرية القيم الاجتماعية، والعلاقات بين الأفراد في المجتمع الأمريكي. يتم السخرية من العائلة النموذجية، وتصور شخصياتها كأفراد غير مثاليين. على سبيل المثال. يتم تصوير بيتر جريفين كأب غير مسؤول بينما يتم تصوير لويس كأم تحاول الحفاظ على التوازن في الأسرة.¹

مثال: في حلقة "Patriot Games" الموسم 4 الحلقة 20 يتم السخرية من العلاقات العائلية والنظام الاجتماعي من خلال تصوير بيتر وهو يحاول أن يصبح نجها رياضيا في عائلة تعتبره فاشلاً.

3.2 الأبعاد السياسية

فاميلي جاي تستخدم السخرية السياسية للانتقاد والتهكم على الشخصيات السياسية والأحداث السياسية الجارية. من خلال السخرية من الشخصيات العامة مثل جورج بوش الابن يوتيوب، والانتخابات الأمريكية. كما تسلط السلسلة الضوء على فساد النظام السياسي، تأثير الإعلام وآراء المواطنين حول السياسة.¹

¹ Fiona Puspitasari, same , page 327.

مثال: في حلقة " The Cleveland-Loretta Quagmire "الموسم 4 الحلقة 5 ،

تسخر السلسلة من العلاقات السياسية والشخصيات العامة مثل جورج بوش ، كما تسخر من التأثير المبالغ فيه للسياسيين على الحياة اليومية.

3.3 الأبعاد الثقافية :

تعتمد السلسلة على السخرية من الثقافة الشعبية الأمريكية. هناك الكثير من الإشارات إلى الأفلام والبرامج التلفزيونية، والموسيقى، والمشاهير. فاميلي علي تستخدم هذه الإشارات لإضفاء طابع فكاهي وتوجيه النقد في نفس الوقت. تستهزئ السلسلة بأسلوب الحياة الأمريكي والمفاهيم المرتبطة بالثقافة الشعبية.¹

مثال: في حلقة "Blue Harvest"الموسم 6 الحلقة (1)، يتم محاكاة سلسلة حرب

النجوم مع السخرية من بعض الشخصيات والمواقف الشهيرة في الفيلم التلاعب الثقافي هنا هو أداة لخلق الفكاهة مع التلميح إلى السخرية من التعلق المبالغ فيه من قبل الجماهير بهذا النوع من الثقافة.

¹ Fiona Puspitasari,same , page 327.

3.4 الأبعاد الدينية والأخلاقية

السلسلة تتناول قضايا الدين والأخلاق بشكل غير تقليدي. هناك تهكم مستمر على المفاهيم الدينية والأخلاقية، مثل السخرية من فكرة الجنة، الجحيم، والآلهة. فاميلي جاي لا تلتزم بالحدود الدينية أو الأخلاقية في رسم الشخصيات والمواقف.¹

مثال: في حلقة Patriot Games "الموسم 4 الحلقة 20 يتم السخرية من التصورات التقليدية عن الأديان وعادات العبادة. كما يتم استخدام استهزاء على الخرافات الدينية في المواقف اليومية.

3.5 الأبعاد النفسية :

يتم استكشاف شخصيات فاميلي جاي من خلال السخرية من اضطراباتهم النفسية، وعلاقاتهم المضطربة، وأفعالهم المندفعة. بالإضافة إلى الصراع الداخلي لهذه الشخصيات في تقديم السخرية، خاصة في حالة شخصيات مثل ستوي وبيتر الذين يظهران سلوكا غير عقلاني.¹

مثال: في حلقة Stewie Griffin: The Untold Story "الموسم 3 الحلقة 10 يتم استكشاف القضايا النفسية الشخصية ستوي، حيث يظهر كطفل له طموحات متناقضة ومشاعر متضاربة تجاه العالم من حوله، مما يؤدي إلى العديد من المواقف الفكاهية والوجودية.

¹ Fiona Puspitasari,same , page 327.

3.6 الأبعاد الإعلامية والإعلانية :

فاميلي جاي تسخر من الإعلام والإعلانات التجارية التي تروج لمفاهيم استهلاكية وتستخدم هذه السخرية لتسليط الضوء على تأثير الإعلام على الأفكار والسلوكيات¹.

مثال: في حلقة "Brian Goes Back to College" الموسم 4 الحلقة 2 ، يتم السخرية من الإعلام الأمريكي والإعلانات التجارية التي تروج للقيم السطحية والتمسك بمفاهيم النجاح المادي.

4. سلسلة "فاميلي جاي" وإكراهات الرقابة:

تعد سلسلة فاميلي جاي واحدة من أشهر المسلسلات الكرتونية التي أثارت الكثير من الجدل، ليس فقط بسبب موضوعاتها الجريئة والفكاهة السوداء التي تميزها، ولكن أيضا بسبب الضغوطات التي واجهتها في مجال الرقابة. تتعرض السلسلة بانتظام لانتقادات من قبل جماعات الرقابة والمجتمع بسبب مشاهدتها التي تتناول مواضيع حساسة مثل العنف العنصرية. الدين، إلخ. منذ عرض الحلقة الأولى، كانت هناك محاولات عديدة للحد من تأثير المسلسل، سواء عبر الانتقادات الإعلامية أو من خلال محاولات الرقابة الرسمية.² في البداية، واجهت فاميلي جاي الكثير من الانتقادات من قبل بعض المجموعات الاجتماعية التي اعتبرت المسلسل غير ملائم للأطفال بسبب محتواه الموجه للكبار. وتسبب

¹ Fiona Puspitasari, same , page 327.

² Fiona Puspitasari, same , page 321.

أسلوب السخرية الحاد والمشاهد القاسية في إثارة القلق لدى أولياء الأمور، مما أدى إلى فرض قيود على عرضه في بعض البلدان. كما أن العديد من حلقات المسلسل قد تعرضت للحذف أو التعديل في بعض النسخ المحلية، بسبب القوانين المحلية المتعلقة بالرقابة على المحتوى الإعلامي.¹

ومع مرور الوقت، أصبح التوازن بين حرية الإبداع والرقابة أحد أكبر التحديات التي واجهت القائمين على فاميلي جاي. ورغم المحاولات المستمرة للحد من تأثيره من خلال القوانين والإجراءات الرقابية، فقد استطاع المسلسل أن يحافظ على مكانته بفضل قاعدة جماهيرية كبيرة مؤيدة لأسلوبه الفريد والمثير للجدل.¹

وفي هذا السياق، يُعتبر مسلسل فاميلي جاي نموذجاً هاماً للتفاعل بين الإبداع الفني والمسائل الاجتماعية التي تتطلب رقابة صارمة، مما يعكس الصراع المستمر بين الحرية الفنية والمسؤولية الاجتماعية في صناعة الإعلام.

5. سلسلة فاميلي جاي من منظور التلقي العربي:

تعد فاميلي جاي واحدة من أكثر المسلسلات الكرتونية المثيرة للجدل في العالم، حيث لا تقتصر تأثيراتها على الجمهور الأمريكي فقط بل تجاوزت إلى العديد من البلدان الأخرى

¹ Sierra, J. J., A Translational Approach: Dealing with Pedophilia in Family Guy, University of Valencia, Spain, First Edition, s.d. (no date), page 96.

بما في ذلك الدول العربية. ويمكن تحليل التلقي العربي لهذه السلسلة من خلال عدد من المحاور الرئيسية منها التفاعل الثقافي الفهم الاجتماعي، والرقابة الإعلامية.

5.1 التفاعل الثقافي :

يختلف التفاعل مع فاميلي جاي في العالم العربي عن تلك الثقافات الغربية التي تستهلك المسلسل بشكل أساسي. في العالم العربي يتعرض المسلسل لنقد بسبب الفكاهة السوداء والمواضيع المثيرة للجدل مثل: العنف، والجنس، والدين والعنصرية، وهي موضوعات تتناقض مع القيم الاجتماعية والثقافية السائدة في العديد من الدول العربية. وعلى الرغم من ذلك، يلقي المسلسل متابعة كبيرة من قبل فئات معينة من الجمهور العربي، وخاصة الشباب الذين يعتبرون أن السلسلة تقدم نوعا من التمرد على القيود الاجتماعية والسخرية من السلطة.

5.2 الفهم الاجتماعي :

في السياق العربي، يتفاعل الجمهور مع شخصيات فاميلي جاي بطريقة قد تكون مختلفة تماما عن الفهم الغربي على سبيل المثال، قد ينظر إلى بعض الشخصيات مثل بيتر غريفين وستوي غريفين، اللذان يقدمان نموذجا للأبناء المتمردين وأحيانا الساخرين من العالم من حولهم على أنهم نماذج سلبية في المجتمعات العربية التي تحتفظ بمكانة كبيرة للأسرة والأدوار التقليدية.

5.3 الرقابة الإعلامية:

نظرا للمواضيع الحساسة التي يتناولها المسلسل، مثل الإساءة للأديان أو السخرية من القيم الاجتماعية، فإن الكثير من البلدان العربية تفرض رقابة صارمة على عرض المسلسل. قد تتعرض بعض الحلقات إلى القطع أو التعديل لئلا تتناسب مع المعايير الثقافية والدينية. في بعض الحالات يتم منع عرض السلسلة تماما في بعض الدول التي تتبنى قوانين صارمة فيما يتعلق بالمحتوى الإعلامي مما يعكس الصراع بين الحرية الإعلامية وحفظ القيم الثقافية.

5.4 الإقبال والنقد :

على الرغم من هذه التحديات، يظل فاميلي جاي يحظى بشعبية بين شريحة من الشباب العربي الذين ينجذبون إلى الفكاهة المتمردة والمسلسلات التي تعبر عن النقد الاجتماعي بطريقة غير تقليدية. إلا أن هذه الفئة تواجه نقداً من الأجيال الأكبر سناً التي ترى في المسلسل تهديدا للقيم الأخلاقية.

5.5 الترجمة والدبلجة :

قد تؤثر عملية الترجمة والدبلجة في نقل المحتوى الثقافي من النسخة الأصلية إلى النسخة العربية. فبينما يمكن أن تفقد بعض النكات أو المعاني الدقيقة في الترجمة قد تحاول دبلجة بعض الحوارات بشكل يتماشى مع القيم العربية أو قد تعدل بعض المشاهد بما يتناسب مع المتطلبات الثقافية للمتلقي العربي.

خلاصة الفصل

يستعرض هذا الفصل جوانب مختلفة من سلسلة "فاميلي جاي"، بدءاً من التعريف بالشخصيات الرئيسية وعالم السلسلة، وصولاً إلى تحليل أساليب السخرية المستخدمة في العمل حيث تميزت السلسلة باستخدام تقنيات متنوعة مثل السخرية السياسية والثقافية والفكاهة السوداء، والتقليد مما يجعلها أكثر من مجرد برنامج كوميدي، بل أداة نقدية قوية تعكس العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية.

كما تناول الفصل أبعاد السخرية في "فاميلي جاي"، مثل السخرية الاجتماعية، والسياسية، والثقافية، بالإضافة إلى تناول الدين والأخلاق بشكل مختلف عن النمطية المعتادة. أخيراً، تم تسليط الضوء على إكراهات الرقابة التي واجهتها السلسلة، سواء في الولايات المتحدة أو في الدول العربية، حيث تعرضت للعديد من محاولات التعديل أو الحذف بسبب اختلاف الرؤى والنظر إلى القيم الثقافية والدينية.

الفصل الثالث

دراسة تحليلية مقارنة
لنماذج سخرية مترجمة

تمهيد

تشكل ترجمة السخرية تحدياً معقداً في ميدان الترجمة السمعية البصرية، خاصة عندما يتعلق الأمر بنقل محتوى غني بالإيحاءات الثقافية والسياسية والاجتماعية، كما هو الحال في المسلسل الأمريكي *Family Guy*، الذي يعتمد بشكل كبير على السخرية اللاذعة كوسيلة لنقد الواقع ومظاهر الثقافة الشعبية. وتبرز أهمية هذا التحدي في قدرة المترجم على نقل المعاني الساخرة بطريقة تحافظ على الوظيفة الفكاهية أو النقدية للنص الأصلي، وتُرَاعَى في الوقت ذاته خصوصيات الجمهور المتلقي واختلافه الثقافي.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل نماذج مختارة من السخرية الواردة في مسلسل *Family Guy*، مع التركيز على كيفية ترجمتها إلى اللغة العربية. وسيتم استعراض تأثير الترجمة على المعنى والسياق الفكاهي، من خلال تحليل تفاعل المترجم مع النصوص الأصلية، والكشف عن الاستراتيجيات المتبعة في نقل السخرية ذات الطابع الثقافي، السياسي والإعلامي إلى جمهور ينتمي إلى ثقافة مغايرة.

ومن خلال هذه المقاربة، يسعى هذا الفصل إلى تسليط الضوء على مدى قدرة الترجمة على الحفاظ على الأثر الساخر الأصلي أو إعادة تشكيله بما يتلاءم مع خصوصيات الثقافة المستهدفة. كما تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية تحليلية معمقة للعلاقة بين الترجمة وفن السخرية في السياقات الثقافية المتعددة، من خلال مقارنة بين ترجمات مختلفة لنفس المشاهد، وتقييم مدى نجاحها في نقل الطابع الساخر دون المساس بجوهر الرسالة أو طمس أبعادها الثقافية.

1. تقديم النماذج:

في هذا الجزء، سيتم تقديم النماذج الساخرية المستهدفة في مسلسل فاميلي جاي « Family Guy » مع التركيز على الحلقات، المقاطع، وأنواع السخرية المختلفة التي يتم استهدافها.

• الحلقة 11 من الموسم 17 تحت عنوان (Trump Guy):



الشكل 1 : لقطة ساخرة من الحلقة 11، الموسم 17.

في هذه الحلقة، يعمل بيتر في البيت الأبيض ويجد نفسه متورطاً بسرعة في الفوضى التي تميز إدارة دونالد ترامب. تستهزئ الحلقة بشكل مباشر بتصرفات ترامب، حيث يظهر "ستيوا" وهو يقلد ترامب بشكل مبالغ فيه.

○ المقاطع الساخرة:

✓ المقطع الأول: قتال ترامب وبيتر مشهد طويل وساخر حيث يدخل بيتر وترامب في معركة عنيفة تمتد عبر شوارع المدينة، تمر بمواقع رسمية، وتنتهي بإشعال حريق ضخم في

واشنطن نتيجة الفوضى. يُصوّر القتال بأسلوب مبالغ فيه وسينمائي، في محاكاة لأفلام الأكشن، ما يعكس فوضى عهد ترامب بطريقة رمزية.



الشكل 2 : لقطة ساخرة من الحلقة 11، الموسم 17.

✓ المقطع الثاني: في أحد المشاهد الساخرة، يظهر ترامب وهو يقف على صورة الرئيس السابق باراك أوباما، في دلالة رمزية واضحة على ازدرائه لسلفه وسياسته، مما يُعبّر عن الانقسام السياسي العميق في الولايات المتحدة. المشهد يظهر ترامب بطريقة متعمدة تستفز مشاعر الجماهير المؤيدة لأوباما.



الشكل 3: لقطة ساخرة من الحلقة 11، الموسم 17.

○ أنواع السخرية المستهدفة:

- ✓ السخرية السياسية: تصوير ترامب كرمز للفوضى والانقسام والاستهزاء بفترة رئاسته.
- ✓ السخرية الجسدية/الكاريكاتورية: القتال الجسدي العنيف يُقدّم بشكل فكاهي، مبالغ فيه لانتقاد الغطرسة والسلطة.
- ✓ السخرية الرمزية: دهن صورة أوباما يُستخدم كرمز لتدمير إنجازات سابقة من طرف الإدارة الجديدة.

○ الشخصية السياسية المستهدفة:

- ✓ دونالد ترامب: الحلقة تسخر منه بشكل مباشر، مركزة على شخصيته المثيرة للجدل وسلوكياته التي تثير الانتقادات.
- ✓ باراك أوباما: ليس موضع سخرية مباشرة، لكن يتم استغلال صورته كرمز للسخرية من تصرفات ترامب العدائية تجاهه.

● الحلقات الساخرة من سلسلة Star Wars

تقدم الحلقات الثلاث تمثيل للقائمة Bar Wars الأصلية بأسلوب ساخر تحت عناوين:

- ✓ الموسم السادس الحلقة الأولى تحت عنوان (Blue Harvest)
- ✓ الموسم الثامن الحلقة العشرون تحت عنوان (Something Something, Something (Dark Sid
- ✓ الموسم التاسع الحلقة الثامنة عشرة تحت عنوان (It's A Trap)

حيث يلعب بيكر دور "هاي سولو"، وستيوا دور كارت قادر، ولويس دور الأميرة لها، في مملكة ممتدة تسخر من ثقافة الخيال العلمي والشخصيات الأيونية والنمط الهوليودي الكلاسيكي.



الشكل 4: صورة غلاف رسمية للحلقات الساخرة من سلسلة Star Wars

○ المقاطع الساخرة:

✓ المقطع الأول: مشهد يظهر ضعف المؤثرات البصرية القديمة في سلسلة Bar Wars

الأصلية، يقام بطريقة تهكمية.



الشكل 5: لقطة ساخرة من الحلقة 06، الموسم 1.

✓ المقطع الثاني: السخرية من مشاهد القتال

في الحلقات الساخرة من Star Wars تحول Family Guy مشاهد القتال الملحمية إلى لحظات فكاهية مليئة بالمبالغات والسخافة المتعمدة. تُظهر المعارك بين "لوك" و"دارت قادر" أو بين "هان" سولو والجنود بأساليب عبثية، حيث تتعطل الأسلحة فجأة، أو يتوقف القتال بسبب ملاحظات تافهة من الشخصيات، أو تُستبدل المؤثرات البصرية بضوء بسيط وصوت تقليدي ساخر. كما يتم السخرية من بطء الحركات والمواقف غير الواقعية، و"الدراما الزائدة" في القتالات الأصلية، مما يحولها إلى مهزلة كوميدية تعكس نظرة نقدية للأسلوب السينمائي المتكلف في أفلام الخيال العلمي الكلاسيكية.



الشكل 6: لقطة ساخرة من الحلقة 06، الموسم 1.

○ أنواع السخرية المستهدفة:

✓ السخرية الثقافية: استهزاء بالهوس العالمي بسلسلة Star Wars وتصوير الجمهور

كمهووسين بكل تفصيلة فيها.

✓ السخرية السينمائية: تسخر من الحيكات المكررة، ومن التمثيل الدرامي المفرط.

✓ السخرية التقنية: تسلط الضوء على الفجوة التقنية بين النسخ القديمة والجديدة للسلسلة.

● الحلقة 20 من الموسم 4 تحت عنوان (Patriot Games)

في هذه الحلقة يُدعى بيتر للمشاركة في مباراة كرة قدم أمريكية خلال حفل لم شمل

المدرسة. حيث يُبهر الجميع بمهاراته وينضم إلى فريق محترف مع تصاعد شهرته يتحول إلى

شخص مغرور، أناني وغير مكترث بمن حوله، مما يثير سلسلة من الأحداث الساخرة التي

تسخر من الرياضة الإعلام، والمجتمع الاستهلاكي.



الشكل 7: لقطة ساخرة من الحلقة 20، الموسم 4.

○ المقاطع الساخرة:

- ✓ المقطع الأول: بيتر وهو يظهر سلوكاً عدوانياً مفرطاً داخل المباراة يهاجم اللاعبين ويتفاخر بنفسه بطريقة مبالغ فيها، تصور بشكل فكاهي يسلط الضوء على العنف والسلوك الأناني في الرياضات الاحترافية ويقدم المشهد بأسلوب تهكمي يمزج بين الكوميديا الجسدية والمبالغة السينمائية.



الشكل 8: لقطة ساخرة من الحلقة 20، الموسم 4.

✓ المقطع الثاني: خلال مقابلة تلفزيونية يلاحظ تصفيق الجمهور لكل جملة ينطقها بيتر حتى لو كانت بلا معنى. يُظهر المشهد كيف يستخدم الإعلام في تضخيم شخصيات رياضية فارغة المحتوى. نقد واضح للتصفيق المصطنع والترويج الإعلامي.



الشكل 9: لقطة ساخرة من الحلقة 20، الموسم 4.

✓ المقطع الثالث: نهاية الحلقة تشهد عودة بيتر إلى وضعه العادي بعد أن يتم طرده من

الفريق بسبب سلوكه، في مشهد ساخر يجسد سقوط نجم منفوخ. ويُقدم بشكل فكاهي

مليء بالسخرية من تقلبات الشهرة.



الشكل 10: لقطة ساخرة من الحلقة 20، الموسم 4.

○ أنواع السخرية المستهدفة:

✓ السخرية الرياضية: من العنف والأنانية في مجال الرياضة.

✓ السخرية الإعلامية: من تسطيح البرامج التلفزيونية وجعل أي شخص "بطلا" لمجرد

شهرته.

✓ السخرية الاجتماعية: من الهوس بالنجومية والنجاح السريع حتى لو كان دون مضمون.

• الحلقة 4 من الموسم 5 تحت عنوان (Saving Private Blan)

في هذه الحلقة، يجبر بيتر وبرلين على حضور عرض عسكري فتجذبهم الأجواء الوطنية ويقرران الانضمام إلى الجيش لكن ما يبدأ كفكرة حماسية يتحول بسرعة إلى كابوس إذ يتم نقلهما إلى العراق ويكتشفان واقع الحرب القاسي والموضح في سخرية واسعة من التجنيد العسكري الأمريكي وسياسات الحرب.



الشكل 11: لقطة ساخرة من الحلقة 04، الموسم 5.

○ المقاطع الساخرة:

✓ المقطع : بيتر وبرلين في ساحة المعركة بعد التجنيد، ينتقلان إلى العراق وهناك يُصدمان بواقع الحرب المرعب والفوضوي، بعيداً عن "الصورة البطولية" التي روجت لها الإعلانات.



الشكل 12: لقطة ساخرة من الحلقة 04، الموسم 5.

○ انواع السخرية المستهدفة:

- ✓ السخرية السياسية: من الحرب في العراق وتجنيد الشباب بشكل مضلل.
- ✓ السخرية الاجتماعية: من استغلال الجهل أو قلة الخيارات لدى الطبقات الدنيا لدفعهم

نحو الحرب.

2. التحليل المقارن للنماذج الأصلية ومقارنتها بالترجمة:

من خلال هذه النماذج الساخرة المتنوعة، يتضح كيف يوظف مسلسل Family Guy أدوات السخرية بشكل ممنهج لانتقاد السياسة، والإعلام، والثقافة الشعبية، والواقع الاجتماعي الأمريكي. وبالاعتماد على حلقات مختارة بدقة، سيتم في القسم التالي تحليل كيفية ترجمة هذه السخریات إلى اللغة العربية، مع التركيز على مدى احتفاظ الترجمة بروح النص الأصلي أو انحرافها عنه.

وسنعمد في دراستنا المقارنة على نموذج دي لاباستيتا

¹ (1996) DeDelabastita الذي يعد من أبرز الباحثين الذين تطرقوا لترجمة السخرية. إذ يشير دي لاباستيتا في مؤلفه إلى التحديات الجوهرية التي تكتنف ترجمة السخرية، نظرًا لاعتمادها الكبير على الإشارات الثقافية والسياقية التي غالبًا ما تشكل إكراهات كبيرة بين اللغات. ويقترح أن من أكثر الاستراتيجيات شيوعًا في هذا السياق هي الترجمة المباشرة متى كان ذلك متاحًا، حيث يقوم المترجم بنقل العبارة الساخرة حرفياً للمتلقى. ثم تأتي استراتيجية التوضيح والتوسيع والتي يتم من خلالها تقديم النية الساخرة بشكل أكثر وضوحًا للجمهور المستهدف من خلال إضافة مؤشرات أو عناصر توضيحية. ورغم فائدة هذه الاستراتيجية في تجنب سوء الفهم، إلا أنها قد تضر بدقة

¹-D. Delabastita (Ed.), Wordplay and Translation: Essays on Punning and Translation. Manchester: St. Jerome Publishing, 1996, p :01-22.

الأسلوب وتخفي الطابع الخفي للنص الأصلي. كما يؤكد دي لباستيتا على أهمية المكافئ الثقافي الوظيفي، حيث يرى أن مهمة المترجم الأساسية تكمن في الحفاظ على الوظيفة التداولية للسخرية، حتى لو تطلب ذلك تكييف الشكل أو استخدام تعبير ساخر مختلف. أما الاستراتيجية الرابعة التي قد يلجأ إليها المترجم، فتتمثل في الحذف خاصة في حالات التعذر الترجمي وعدم إيجاد مكافئات توصل المعنى.

○ استراتيجية الترجمة المباشرة

✓ السخرية الأولى: الموسم 17 الحلقة 06

عنوان الحلقة	المدة	النص الأصلي	النص المترجم
Stand by Meg قف بجانب ميغ	لقطة عند الدقيقة 2 و33 ثانية	"i just love how you always look so comfortable"	"أنا فقط أحب كيف تبددين دائماً مرتاحاً جداً"

يتضح في هذا المثال اعتماد المترجم على استراتيجية الترجمة المباشرة مع الحفاظ على الأسلوب الساخر، وهي ترجمة تحافظ على الطابع التهكمي للجملة. فعبارة "just love" تعبر عن إعجاب مبالغ فيه يُفهم في السياق على أنه سخرية، في حين أن التعبير عن "الراحة الدائمة" يعكس انتقاداً ضمنياً لسلوك المتلقي، خاصة في مواقف لا تستدعي هذا الارتياح.

الترجمة هنا نجحت في الحفاظ على النغمة الساخرة من خلال الترجمة الحرفية المدعمة بإشارة خفيفة إلى السياق، دون اللجوء إلى الحذف أو التبسيط، مما يسمح للقارئ العربي بالتقاط السخرية بنفس الطريقة التي يتلقاها المتلقي الأصلي للجملة.

✓ السخرية الثانية: الموسم 14 الحلقة 10

عنوان الحلقة	المدة	النص الأصلي	النص المترجم
Candy, Quahog Marshmallow حلوى، مارشميلو كواهوج	لقطة عند الدقيقة 10 و 01 ثانية	"they make such a cute couple like pac-man and Ms. pac-man"	"إنهم يشكلون ثنائياً لطيفاً مثل باك مان والسيدة باك مان"

تم في هذا المثال اعتماد استراتيجية الترجمة المباشرة مع المحافظة على نفس الأسلوب الساخر، حيث احتفظ المترجم بالبنية الأصلية للجملة والإشارة إلى شخصيتين شهيرتين في عالم ألعاب الفيديو، مما ساعد في نقل التأثير الكوميدي المرتبط بالمقارنة غير المتوقعة. لم يتم حذف أو تبسيط المرجع الثقافي، بل نُقل كما هو، مما يساهم في إيصال الدعابة بنفس الروح والأسلوب الأصلي، خاصة للجمهور المطلع على الثقافة الغربية.

○ استراتيجية الحذف

✓ السخرية الثالثة: الموسم الرابع الحلقة 20

الحلقة	المدة	النص الأصلي	النص المترجم
Patriot Games ألعاب باتريوت	لقطة عند الدقيقة 15 و 22 ثانية	"I talked to the coach and he's selling your contract to another team. And the only one that will take you is the worst football team	"تحدثت مع المدرب، وهو يبيع عقدك لفريق آخر. والفريق الوحيد الذي وافق على ضمك هو

<p>أضعف فريق في أوروبا"</p>	<p>in Europe –the London Silly Nannies "</p>		
-----------------------------	--	--	--

يتضح في هذا المثال اعتماد المترجم على استراتيجية الحذف، حيث تم حذف الاسم الأصلي للفريق London Silly Nannies، وهو اسم ذو حمولة ساخرة قوية فهو يجمع بين دلالات الطفولة، والضعف، مما يشكل سخرية مركبة تمس صورة اللاعب وتنتقص من مكانته الرياضية بطريقة تهكمية واضحة. غير أن الترجمة فضلت إزالة هذا العنصر الساخر بالكامل، واستبداله بتعبير عام أضعف فريق في أوروبا"، مما أفقد النص الأصلي جزءاً أساسياً من طرافته وسخريته.

✓ السخرية الرابعة: الموسم 06 الحلقة 10

الحلقة	المدة	النص الأصلي	النص المترجم
Play It Again, Brian العبها مرة أخرى، بريان	لقطة عند الدقيقة 06 و02 ثانية	"Unlike my credit card, I'm carrying a very low rate of interest"	"لكن عكس بطاقتي الائتمانية لا يهمني الامر كثيرا"

تم في هذا المثال اعتماد استراتيجية الحذف، حيث تم تجاهل العنصر الساخر الأساسي

في الجملة الأصلية " Unlike my credit card, I'm carrying a very low rate of interest ، والذي يقوم على تلاعب لغوي بين "نسبة الفائدة" المالية و"الاهتمام" الاجتماعي.

أما في الترجمة: "لكن عكس بطاقتي الائتمانية لا يهمني الأمر كثيرا"، فقد تم حذف هذا

التلاعب واستبداله بعبارة عامة لا تحمل نفس الدلالة الساخرة، مما أدى إلى فقدان المفارقة

والفكاهة التي ميزت النص الأصلي.

○ استراتيجية المكافئ الثقافي

✓ السخرية الخامسة: الموسم 18 الحلقة 03

عنوان الحلقة	المدة	النص الأصلي	النص المترجم
Absolutely	لقطة عند	"It's gonna suck worse than Mueslix"	"سيكون أسوأ
Babulous	الدقيقة 04 و42 ثانية		من طعام بلا ملح"
ثرثرة تماما			

تم في هذا المثال اعتماد استراتيجية المكافئ الثقافي، حيث تم استبدال اسم منتج الحبوب الألماني "Mueslix"، الذي قد لا يكون مألوفا لدى الجمهور العربي، بتعبير أكثر قربا من الثقافة المحلية وهو "طعام بلا ملح". هذا التعبير يحمل نفس الدلالة الساخرة، إذ يشير إلى شيء ممل وفاقد للنكهة، تماما كما يُنظر إلى Mueslix في السياق الأصلي على أنه منتج صحي لكنه غير شهوي. تم استبدال الاسم بشيء مشابه في الثقافة العربية أو شرحه داخل الجملة بطريقة توصل السخرية دون الاعتماد على معرفة المتلقي بالمرجع الأصلي، مما حافظ على روح النص التهكمية، وجعل الترجمة أكثر انسجاما مع الذوق الثقافي العربي.

✓ السخرية السادسة: الموسم 04 الحلقة 19

النص المترجم	النص الأصلي	المدة	الحلقة
"من أنا لأخدع نفسي، كل هذه الأزرار تجعلني مثل مقدم برنامج في التسعينات"	"Who am I kidding, all these buttons i look like Steve Harvey"	لقطة عند الدقيقة 16 و30 ثانية	Brian Sings and Swings بريان يغني ويتأرجح

في هذا المثال تم استبدال مقدم البرامج الأجنبي ستيف هارفي "Steve Harvey". بصور ذهنية عربية معادلة تحمل نفس الطرافة والسخرية من المظهر المبهرج أو المبالغ فيه، مما يجعل النكتة مفهومة وأكثر قرباً من الجمهور المستهدف. تعمل هذه الطريقة بالحفاظ على التأثير الكوميدي للنص الأصلي ضمن بيئة ثقافية مختلفة.

○ استراتيجية التوسيع والشرح مع إضافة بعض العبارات

✓ السخرية السابعة: الموسم 08 الحلقة 06

الحلقة	المدة	النص الأصلي	النص المترجم
Quagmire's Baby طفل كواجمير	لقطة عند الدقيقة 01 و50 ثانية	"Running from the cops, Yabba Dabba Don't"	"هربا من الشرطة؟ يابا دابا... لا! ليس كما في كرتون فلينتستون الموضوع جدي هذه المرة "

تم في هذا المثال اعتماد استراتيجية التوسيع والشرح مع إضافة بعض العبارات، حيث تم تحويل الجملة الأصلية إلى "هربا من الشرطة؟ يابا دابا... لا! ليس كما في كرتون فلينتستون الموضوع جدي هذه المرة " تم توسيع المعنى من خلال الإشارة غير المباشرة إلى المرجع الثقافي الخاص بـ "فلينتستون"، وهو أحد أبرز المراجع في الثقافة الغربية، من خلال التعبير عن المفارقة بين الصرخة التي كانت تعبر عن الفرح والانطلاق في الكرتون وبين الوضع الجاد في الواقع.

✓ السخرية الثامنة: الموسم 07 الحلقة 16

الحلقة	المدة	النص الأصلي	النص المترجم
Peter's Progress تقدم بيتر	لقطة عند الدقيقة 00 و40 ثانية	" and now he's just sitting there looking lonely like alan rickman answering machines"	"والآن هو جالس هناك وحيداً ويبدو مثل أجهزة الرد الآلي الخاصة بآلان ريكمان ، جادا دون مشاعر"

تم في هذا المثال اعتماد استراتيجية التوسيع والشرح مع إضافة بعض العبارات، حيث تم تحويل الجملة الأصلية إلى "والآن هو جالس هناك وحيدا ويبدو مثل أجهزة الرد الآلي الخاصة بآلان ريكمان جادا دون مشاعر" تم توسيع المعنى من خلال الإشارة غير المباشرة إلى شخصية آلان ريكمان الشهيرة التي تتسم بالجدية والبرود العاطفي في أدواره السينمائية مثل شخصيته الشهيرة "سنايب" في هاري بوتر.

3. التعليق على استراتيجيات الترجمة الموظفة

لقد تم توظيف مجموعة من الاستراتيجيات المتنوعة في ترجمة السخریات الواردة في مسلسل Family Guy إلى اللغة العربية. هذه الاستراتيجيات تهدف إلى نقل الروح الفكاهية والنقدية التي يتسم بها النص الأصلي إلى جمهور يتحدث العربية مع مراعاة الفوارق الثقافية واللغوية، فيما يلي التعليق على الاستراتيجيات المستخدمة:

3.1 استراتيجية الترجمة المباشرة :

في استخدام استراتيجية الترجمة المباشرة، تم الحفاظ على الطابع الساخر للنصوص الأصلية حيث هذه الاستراتيجية نقل السخرية كما هي، خاصة عندما تكون النكتة أو السخرية ذات طابع لغوي مباشر. لكن هذه الطريقة قد لا تكون فعّالة في جميع الحالات، خصوصاً عندما يحتوي النص الأصلي على إشارات ثقافية قد تكون غريبة على الجمهور العربي. على سبيل المثال، تم الحفاظ على المقارنة بين "باك" مان والسيدة باك مان بنفس السياق، وهو اعتماداً على شهرة العاب باك مان عالمياً مما يجعل السخرية مفهومة بسهولة.¹

3.2 استراتيجية الحذف :

في بعض الحالات، يتم استخدام استراتيجية الحذف، لأنها تتيح تجنب الصعوبة التي قد تنشأ من وجود مراجع ثقافية أو لغوية يصعب فهمها من قبل الجمهور المستهدف.¹ ومع ذلك،

¹ F. Z. Anwar, *Strategies and Techniques of Translation in Translating Songs as 21st Century Curriculum, Manajemen Pendidikan*, Vol. 15, No. 1, Muhammadiyah University of Surakarta, 2020, pp. 36-37.

فإن الحذف قد يؤدي إلى فقدان جزء من السخرية الأصلية، كما هو الحال مع حذف اسم فريق " London Silly Nannies " في السخرية الثالثة، التأثير الكوميدي. علاوة على ذلك، في حالة حذف التلاعب بين "نسبة الفائدة" و"الاهتمام الاجتماعي" في السخرية الرابعة، فقد تم فقدان الطرافة اللغوية التي تميز النص الأصلي.

3.3 استراتيجية المكافئ الثقافي

الاعتماد على استراتيجية المكافئ الثقافي يظهر قدرة المترجم على إيجاد حلول مبتكرة للحفاظ على روح السخرية في النصوص المترجمة.¹ على سبيل المثال، تم استبدال منتج الحبوب Muslix بتعبير "طعام بلا ملح"، وهو ما يجعل السخرية قابلة للفهم والتعاطي مع الثقافة المحلية العربية. إضافة إلى ذلك، تم تعديل بعض الإشارات الثقافية الغربية لتناسب السياق الثقافي العربي مثل استبدال شخصية ستيف هارفي بشخصية أكثر ارتباطاً بالثقافة العربية. هذه التعديلات تساعد في الحفاظ على تأثير النكتة وتوسيع نطاق فهم الجمهور.

3.4 استراتيجية التوسيع والشرح مع إضافة بعض العبارات

تظهر استراتيجية التوسيع والشرح مساعدة كبيرة في ترجمة السخرية، حيث يمكن للمترجم إضافة بعض العبارات التي توضح وتحسن الفهم دون فقدان الطرافة الأصلية.¹ كما في السخرية السابعة، تم توسيع الجملة الأصلية وإضافة "ليس كما في كرتون فليننتون" لربط

¹ F. Z. Anwar, same, pp. 36-37.

السخرية بالمرجع الثقافي الكرتوني، هذا التوسيع يسمح للجمهور العربي بفهم السخرية بشكل أعمق من خلال تقديم المزيد من السياق الثقافي.

تظهر استراتيجيات الترجمة المستخدمة في مسلسل فاميلي جاي تنوعاً في كيفية التعامل مع السخرية التي تحتوي على إشارات ثقافية ولغوية معقدة.¹ سواء عبر الترجمة المباشرة أو الحذف أو المكافئ الثقافي أو التوسيع، كان الهدف الرئيسي هو نقل السخرية بأمانة إلى الجمهور العربي مع مراعاة الفوارق الثقافية واللغوية.

4. نتائج التحليل

بعد إجراء التحليل المقارن لعدة نماذج من السخرية في مسلسل فاميلي جاي وكيفية تمت ترجمتها إلى العربية يمكن استخلاص النتائج التالية المتعلقة بكيفية توظيف استراتيجيات الترجمة في الحفاظ على الطابع الساخر للنصوص الأصلية:

○ الحفاظ على الطابع الساخر:

تم الحفاظ على الطابع الساخر للنص الأصلي من خلال استخدام الترجمة المباشرة، وهو ما أثبتت فعاليته في بعض الحالات، خاصة في السخرية التي تعتمد على مقارنة بسيطة أو تمثيل فكاهي واضح.

¹ F. Z. Anwar, *same*, pp. 34-37.

مثال: السخرية الثانية التي تم فيها ترجمة "إنهم يشكلون ثنائياً لطيقاً مثل باك مان والسيدة باك مان" حافظت على روح الدعابة في المقارنة.

ولكن في حالات معينة مثل السخرية الرابعة " Unlike my credit card, I'm carrying a very low rate of interest"، لم تنجح الترجمة المباشرة في الحفاظ على الطابع الساخر بشكل كامل بسبب الحذف الذي طال التلاعب اللغوي بين "نسبة الفائدة" و"الاهتمام الاجتماعي"، مما أثر على السخرية الموجودة في الجملة.

○ المكافئ الثقافي:

استراتيجيات المكافئ الثقافي كانت فعالة في نقل السخرية بحيث تتناسب مع الجمهور العربي، مثلما تم استبدال اسم منتج "Mueslix" بتعبير "طعام بلا ملح" في السخرية الخامسة، وهو ما ساهم في نقل نفس الدلالة الساخرة بشكل يسهل فهمه في الثقافة العربية.

و في السخرية السادسة التي تم فيها تغيير " Steve Harvey" إلى "مقدم برنامج في التسعينات"، كانت هذه الإشارة الثقافية المكافئة ناجحة في نقل السخرية المتضمنة في السطر الأصلي للجمهور العربي.

○ الحذف:

تم استخدام استراتيجية الحذف في بعض الحالات مثل السخرية الثالثة، حيث تم حذف اسم الفريق "London Silly Nannies" مما أدى إلى تقليل مستوى السخرية التي كانت

متضمنة في الاسم ذاته، والذي كان يشير إلى الضعف والتهكم على الفريق الرياضي بطريقة مبتكرة مما يظهر كيف أن الحذف قد يساعد في تسهيل الفهم ولكن قد يؤثر سلباً على قوة السخرية.

○ التوسيع والشرح:

تبرز أهمية استراتيجية التوسيع والشرح مع إضافة بعض العبارات في حالات السخرية التي تعتمد على مرجع ثقافي غربي قد لا يكون مألوقاً للجمهور العربي، كالسخرية السابعة حيث تم توسيع الجملة لتشمل مرجعاً كرتونيا "فلينتستون"، مما ساعد في جعل السخرية مفهومة بشكل أفضل دون فقدان تأثيرها. هذه الاستراتيجية تعد أداة فعالة لنقل السخرية مع شرح الخلفية الثقافية.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل، تم استعراض وتحليل العديد من النماذج الساخرة التي تم استخدامها في مسلسل "فاميلي جاي" (Family Guy) مع التركيز على أنواع السخرية المستهدفة، بدءاً من السخرية السياسية والثقافية إلى السخرية الرياضية. تم تحليل مجموعة من الحلقات مثل حلقة "Trump Guy" التي تسخر من شخصية دونالد ترامب، وحلقات مستوحاة من سلسلة Star Wars التي تستهدف الثقافة الشعبية لأفلام الخيال العلمي.

تم أيضا استعراض العديد من المقاطع الساخرة التي تسلط الضوء على السلوكيات الاجتماعية والسياسية، مثل السخرية من التوجهات الاستهلاكية، الإعلام المضلل والانقسامات السياسية. كما تم الإشارة إلى أنواع السخرية المختلفة مثل السخرية الجسدية، وكيفية تقديمها في هذه الحلقات بشكل مفرط وبأسلوب فكاهي.

تم تحليل الترجمة العربية لهذه السخریات، مع التركيز على كيفية تعامل المترجمين مع النصوص الساخرة واحتفاظهم بروح السخرية الأصلية أو تعديلها بما يتناسب مع السياق الثقافي العربي كما تم عرض أمثلة على إستراتيجيات الترجمة التي قد تؤدي إلى تبسيط النصوص الأصلية أو التغيير، مثل حذف إشارات ثقافية أو استبدال المصطلحات التي قد تكون غير مفهومة في الثقافة المستهدفة.

وفي النهاية، أكدت الدراسة على أهمية الترجمة السليمة التي تحافظ على المعنى العام للنصوص الساخرة وفي نفس الوقت تتجنب التأثيرات السلبية الناتجة عن التعديلات التي قد تفقد الفكاهة أو تضعف السخرية الأصلية.

الخاتمة

الخاتمة

تظهر هذه الدراسة أن السخرية ليست مجرد وسيلة للضحك أو الترفيه، بل هي أداة بلاغية وتواصلية معقدة تُستخدم لنقد الظواهر الاجتماعية والسياسية والثقافية بأسلوب غير مباشر وفعال. وقد تم التأكيد على تميز السخرية عن غيرها من المفاهيم القريبة مثل: الفكاهة، والهزل والهجاء من خلال طابعها النقدي الضمني وارتباطها القوي بالسياقات الثقافية والاجتماعية التي يتم إنتاجها وتلقيها ضمنها.

ومن خلال تحليل سلسلة Family Guy أن هذه السخرية تتجلى بأشكال متعددة، منها السياسية، والثقافية، والاجتماعية، والدينية، تم تقديمها عبر تقنيات متنوعة كالفكاهة السوداء، والتقليد والمفارقة. كما أن هذه السلسلة الكرتونية تتجاوز إطار الكوميديا الترفيهية لتتحول إلى خطاب نقدي لاذع يعكس إشكالات المجتمع الأمريكي والعالمي. وتم التطرق أيضا إلى مسألة الرقابة التي واجهت السلسلة، خاصة في السياقات العربية، بسبب حساسية المواضيع التي تتناولها.

وفي الجانب التطبيقي، تم تحليل عدد من الحلقات والمقاطع الساخرة، مع التركيز على استراتيجيات الترجمة إلى العربية حيث تبين أن نقل السخرية يواجه تحديات كبيرة تتعلق بالمصطلحات الثقافية، والسياقات الاجتماعية، ومدى تقبل الجمهور العربي للمضامين الأصلية. وقد أظهرت الدراسة أن نجاح الترجمة الساخرة يرتبط بقدرة المترجم على تحقيق

التوازن بين الحفاظ على روح النص الأصلي وتكييفه مع معايير الثقافة المستهدفة، دون الإخلال بالبعد الساخر أو الوقوعي في تبسيط مفرط يُفرض المحتوى من مضمونه.

في المجمل، توصلت الدراسة إلى أن السخرية في Family Guy تمثل خطاباً نقدياً معقداً يصعب ترجمته دون خسائر معنوية أو تأثيرية، وأن ترجمتها إلى اللغة العربية تتطلب كفاءة لغوية وثقافية عالية، ووعياً بالمقاصد الساخرة، من أجل تحقيق ترجمة ناجحة ومؤثرة.

قائمة المراجع
والمصادر

المراجع والمصادر باللغة العربية:

• المقالات

- أ. حال، استراتيجيات الترجمة السمعية البصرية، مجلة النص، جامعة أحمد بن بلة الجزائر. الطبعة الأولى. 2017.
- أ. م. جنيدي، مفهوم السخرية كمدخل لإنتاج أعمال تصوير معاصرة، جامعة 4 حلوان، مصر. الطبعة الأولى. 2023.
- أ. بولعراس، ترجمة التعبيرات الاصطلاحية (Idioms) التحديات والرهانات والاستراتيجيات، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، الطبعة الأولى، 2022.
- ليلي ابتسام ومنصري بن عيسى، ترجمة السخرية وإشكالات إنتاج المعنى، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، الطبعة الأولى. 2021.
- م. حضري. ل، عالم ترجمة السخرية في المسلسلات التلفزيونية المدبلجة إلى العربية أنموذجا Friendsمسلسل، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، الطبعة الأولى. 2021.
- عدوان، السخرية في القرآن الكريم وألفاظها، جامعة الأقصى فلسطين، بدون طبعة، بدون تاريخ.
- ط. د. نبيلة، التشكيل الفني للشخصية الساخرة: مسرحية الأتقنة المثقوبة أنموذجا لعز الدين جلاوي، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، بدون طبعة، 2021.
- ذهبية د. ح، البعد التداولي للسخرية في الخطاب القصصي الجزائري، جامعة تيزي وزو، الجزائر، الطبعة الأولى، 2013.
- فهد عامر العجمي، السخرية مفهومها وصورها وأسبابها وأثرها على الدعوة، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت، الطبعة الأولى، 2022.

• المذكرات الجامعية:

- س. سلامي، السخرية والتهكم، جامعة محمد خيضر، الجزائر، بدون طبعة، 2015/2014.
- شهرزاد بوزيدي ونادية سماحي، جمالية السخرية في رواية "المتشائل" لاميل حبيبي، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، بدون طبعة، 2020/2019، الصفحة 12.
- ميلي زبيدة وبلعيد دنيا أبعاد، السخرية الرقمية، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر، 2 الطبعة الأولى، 2022.

المراجع والمصادر باللغة الإنجليزية

- **Books :**

- Benjamin, B., A Comparative Analysis of Dutch and Spanish: The Translation of Culture-Specific Humour in the Animated Sitcom Family Guy, Faculteit Letteren & Wijsbegeerte, Universiteit Gent, Belgium, First Edition, 2015-2016.

- **Academic theses and dissertations**

- Fiona Puspitasari, M., Ratini, S., & Rahmadiyah, K. A., Impoliteness and Gender: An Analysis of Animation Series Family Guy Season 20th, Law and Business Faculty, Universitas Duta Bangsa Surakarta, Indonesia, Volume 2, No. 5, First Edition, September 2024.

- Sierra, J. J., A Translational Approach: Dealing with Pedophilia in Family Guy, University of Valencia, Spain, First Edition, s.d. (no date).

- **Academic articles**

F. Z. Anwar, Strategies and Techniques of Translation in Translating Songs as 21st Century Curriculum, Manajemen Pendidikan, Vol. 15, No. 1, Muhammadiyah University of Surakarta, 2020.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة استراتيجيات ترجمة السخرية في الرسوم المتحركة من الإنجليزية إلى العربية، من خلال دراسة تطبيقية لمسلسل فاميلي جاي *Family Guy* كنموذج يركز على كيفية نقل الأبعاد الساخرة في العمل الأصلي إلى اللغة العربية، مع تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المترجم بسبب الفروقات الثقافية، والدينية والسياسية. ويعتمد البحث على تحليل مقارن لمقاطع سخريّة مختارة من المسلسل ومصنفة حسب طبيعتها السياسية، أو الاجتماعية أو الثقافية. وقد توصل نتائج هذه الدراسة إلى أن أهم الاستراتيجيات الموظفة في ترجمة السخرية تتمثل في الترجمة المباشرة، والمكافئ الثقافي، والتوضيح بالإضافة إلى الحذف في حالات تعذر إيجاد المكافئ.

Abstract

This research aims to study the strategies for translating irony in animated series from English into Arabic through a case study of *Family Guy*. The study focuses on how the satirical dimensions of the original work are conveyed into Arabic, highlighting the challenges faced by translators due to cultural, religious, and political differences. The research relies on a comparative analysis of selected satirical excerpts from the series, categorized by their political, social, or cultural nature. The findings reveal that the main strategies employed in translating irony include literal translation, cultural equivalence, clarification, and omission when no adequate equivalent can be found.

Résumé

Cette recherche vise à étudier les stratégies de traduction de l'ironie dans les dessins animés de l'anglais vers l'arabe, à travers une étude de cas de la série *Family Guy*. L'étude se concentre sur la manière dont les dimensions satiriques de l'œuvre originale sont rendues en arabe, en mettant en lumière les défis auxquels les traducteurs sont confrontés en raison des différences culturelles, religieuses et politiques. La recherche repose sur une analyse comparative de séquences satiriques sélectionnées de la série, classées selon leur nature politique, sociale ou culturelle. Les résultats montrent que les principales stratégies utilisées dans la traduction de l'ironie sont la traduction littérale, l'équivalence culturelle, l'explication, ainsi que la suppression lorsque l'équivalent adéquat fait défaut.